

الدورة الأولى لصالون «TUNIS Medfranchise»:

فرصة لاكتساب الحرفية والتمتع بالعلامة التجارية

تونس - الصباح:

عقد السيد منير المؤخر رئيس غرفة التجارة والصناعة لتونس امس ندوة صحفية تحدث فيها عن أهمية عقود الاستغلال تحت التسمية الأصلية ضمن الدورة الأولى لصالون «TUNIS Medfranchise» والتي ستلتئم بتونس من 10 إلى 12 ديسمبر 2009 وتشارك فيها كل من بلجيكا، فرنسا، اسبانيا، ليبيا وايطاليا.

حقوق الملكية الفكرية ويقصد بشبكة الاستغلال تحت التسمية الأصلية مجموع محلات مستقلة تعمل تحت علامة واحدة وفق أساليب تجارية موحدة خاصة تهيئة المحلات وطرق التسيير والعرض والتسويق ومصادر التزود.

وأكد السيد المؤخر على ضرورة فهم المؤسسات الاقتصادية لمنظومة عقود الاستغلال تحت التسمية الأصلية والتي من شأنها أن تكون حافزا لدفع منظومة بعث مؤسسات جديدة وتنمية الحركة الاقتصادية نحو الأفضل وتوفير الأساليب والآليات التي من شأنها أن تنمي الشراكة والتعاون بين الدول.

تجارب أعطت أكلها

ومن جهته أكد السيد نجيب بن عياد مدير عام مؤسسة «m&m santé-materna» الشركة التي تدعم صالون «Tunis Medfranchise» ان الاطار القانوني والتشريعي الذي يتمتع به المشهد الاقتصادي في تونس هو اطار مميز تموقعت من خلاله المؤسسات الاقتصادية في أحسن المراتب وجعلتها تسيير في واجهة المؤسسات الناجحة وهو اطار هام استقطب المسمثرين الأجانب ومكن تونس من تحقيق نقلة نوعية في مجال الشراكة والتعاون الدولي، وأشار إلى المناخ المستقر الذي يشجع الباعثين على تكوين مؤسساتهم الصغيرة والانتصاب للحساب الخاص خاصة وأن التجارب السابقة أثبتت أكلها وقد استعرض في هذا المجال تجربة جاك دوسنج Jacques Dessange في تونس والتي تعتبر من أهم تجارب عقود الاستغلال خاصة وأن شركة «M & santé» كانت أول الشركات المتعاملة مع هذه الماركة العالمية في تونس.

وأشار أنه لا يجب العمل فقط على المنافسة منذ انطلاق المؤسسة بل يجب تأكيد الهوية وترسيخ اواصر العمل الجاد وخصوصيات المنتوجات وهذه الأسس الصحيحة هي التي تدفع إلى المنافسة والعمل المتواصل.

وأكد السيد نجيب بن عياد على ضرورة الانخراط في منظومة عقود الاستغلال تحت التسمية الأصلية لما توفره من امتيازات وما تمنحه من انتشار مؤسساتي بالإضافة لكونه فرصة للانفتاح على العالم واعتبر أن صالون «TUNIS Medfranchise» فرصة للتعريف بهذه المنظومة ودفع المؤسسات الاقتصادية إلى الانخراط فيها وتكوين شراكة فاعلة مع الدول الأخرى.

زمرّة دلهومي

وأشار السيد المؤخر أن غرفة التجارة والصناعة لتونس تنظم بالتعاون مع جمعية غرف التجارة والصناعة التابعة لبلدان البحر الأبيض المتوسط والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية الدورة الأولى لصالون عقود الاستغلال تحت التسمية الأصلية «تونس ماد فرانشيرز» مؤكدا على أن هذه التظاهرة تهدف إلى تمكين المؤسسات من اكتساب الحرفية ومن التمتع بالعلامة التجارية ذات التجربة المكتسبة، وأفاد أن هذا الصالون سيضم مجموعة من المؤسسات التونسية والأجنبية المتخصصة في جميع القطاعات مما يمكنهم من إبرام العقود والمشاركة في ورشات العمل.

أما عن أهم القطاعات المشاركة في الصالون فقد ذكر رئيس الغرفة العديد من القطاعات على غرار الملابس الجاهزة، التوزيع، الحلويات، التجهيزات المنزلية، السياحة، وكالات الأسفار، مكملات السيارات والتجهيزات والملابس الرياضية، الأطفال، الأشهار، الخدمات على الخط والاتصال وغيرها من القطاعات الأخرى المكونة للاقتصاد.

وأفاد السيد المؤخر أن هذا الصالون هو فرصة للتعريف بالاطار القانوني لمفهوم عقود الاستغلال تحت التسمية الأصلية غير المتعارف لدى بلدان جنوب المتوسط وبلدان افريقيا وذلك بهدف تنمية الشراكة بين صاحب العلامة الأصلية le franchiseur والمستغل تحت العلامة الأصلية le franchiseé، بالإضافة إلى حث الشركات الأجنبية على الانتصاب بتونس نظرا لما تتميز به من مناخ أعمال مميز وتشريعات هامة وبعث المؤسسات ودفع نسق الاستثمار وتشجيع المبادرة الخاصة إلى جانب المساندة والاحاطة بالباعثين الجدد الراغبين في بعث مؤسسات صغرى ومتوسطة.

أما عن الاطار القانوني لعقود الاستغلال فقد قال رئيس الغرفة انه جاء في الباب الخامس لا يفصل الرابع عشر من القانون عدد 2009 المؤرخ في 12 أوت 2009 والمتعلق بتجارة التوزيع ان عقد الاستغلال تحت التسمية الأصلية هو عقد يمنح بمقتضى صاحب تسمية أو علامة تجارية حق استغلالها لشخص طبيعي أو معنوي يسمى المستغل تحت التسمية الأصلية قصد قيامه بتوزيع منتجات أو اسداء خدمات لقاء مقابل مالي ويشمل حق استغلال التسمية الأصلية نقل الخبرات المكتسبة والمهارات الفنية واستغلال